بسم الله الرحمن الرحيم

أثر العين الحلقي للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه: دراسة لغوية حاسوبية

أ. د. وفاء كامل فايد

أستاذة اللسانيات

قسم اللغة العربية، بكلية الآداب، جامعة القاهرة

الجيزة - القاهرة – جمهورية مصر العربية

wafkamel@yahoo.com

فاتحة:

كانت دراستي عن (تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح)(1)منطلقاً مهما في هذا البحث؛ إذ خلَصَت إلى عدد من القواعد التي تحكم تآلف الأصوات العربية وتنافرها، وهو ما يشير إلى أن وراء السلوك اللغوي التلقائي للعربية نسقا ضمنيا يحدد النماذج المقبولة وغير المقبولة، وهذا ما أتاح للعربي القديم أن يقبل منها ما هو جدير بالقبول، ويعرض عمّا سواه.

واتجهت بتفكيري إلى الفعل الثلاثي المضعف: هل يخضع لذلك النسق الضمني الذي يفعل فعله في تمييز المقبول من غير المقبول؟ وهل يكون تصرف الفعل المضعف على باب صرفي بعينه راجعا إلى سيطرة هذا النموذج المختزن في العقل العربي؟ وهل يكون لأحياز أصوات هذا النوع من الأفعال ومخارجها أثر في اتجاه الفعل للتصرف على باب صرفي بعينه ؟ وهل يمكن أن نتبين مدى ارتباط أحياز الأصوات ومخارجها بالباب الصرفي للمضعف؟

أسئلة راحت تلح على تفكيري فحاولت البحث عن إجابة لها، ورأيت أن أعتمد القاموس المحيط للفيروزابادي في رصد جميع الأفعال الثلاثية المضعفة به، متوخية بذلك أن يكتسب البحث طابع الاستقصاء؛ كي يخلص من دراسة المعطيات الشاملة إلى صورة واضحة محددة المعالم، يمكن أن تؤدي إلى تحليل دقيق، يفضي بنا إلى تلمس الطريق إلى إجابات شافية لتلك التساؤلات، وقد تساعدنا في معرفة بعض القواعد التي تزيح الغموض عن هذا الجانب، وتوضح لنا أثر تجاور صوتَيْ الفعل المضعف فيتصرفه على باب صرفي بعينه، ومدى ارتباط أحياز أصوات المضعف ومخارجها بالباب الصرفي للفعل.

في عدد من بحوثي السابقة دَرستُ أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف على بابه الصرفي(2) ، ورصدتُ عددا من القواعد التي تربط بين أصوات الفعل الثلاثي المضعف واتجاهه إلى التصرف على باب صرفي بعينه. وسجلت أن العلاقة بين صوتي الفعل المضعف وبابه الصرفي تمثلت في مظهرين: أولهما تنافر صوتي الفعل، وثانيهما اتجاه الصوتين إلى التصرف على باب صرفي دون غيره. ومن ثم فقد ارتضيت تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور:

- يرصد أولها القواعد الحاكمة لتنافر صوتي الفعل المضعف(3).
- ويبحث الثاني أثر فاء الفعل المضعف في تصرفه على باب صرفي بعينه(4).
- ويبحث الثالث أثر عين المضعف ولامه في اتجاهه إلى التصرف على باب صرفي بعينه.

وتعالج هذه الدراسة المحور الثالث منها، وهو أثر العين الحلقي للفعل الثلاثي المضعف في تصرف مضارعه على باب صرفي بعينه، وهو جانب لم يدرس من قبل، فيما أعلم.

وقد ارتضيت معالجة تصنيف الدراسة للأصوات العربية الصامتة إلى أقسام وفقا لأحياز الأصوات، كما وردت عند الخليل، مع ربط هذه الأحياز والمخارج وتسمياتها بما أورده اللغويون المحدثون من عرب وأجانب.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تلمس الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل يؤثر مخرجالعينالحلقي للفعل الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟
2- هل يؤثر حيزالعينالحلقي للفعل الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟
3- هل يؤثر اتفاق صفات صوتي الفعل الثلاثي المضعف، أو اختلافها، في ورود الفعل على باب صرفي بعينه ؟
4- هل يمكن تلمس بعض القواعد التي تحكم أثر العين الحلقي على الباب الصرفي للفعل الثلاثي المضعف ؟

عينة البحث:

اعتمدت الدراسة القاموس المحيط للفيروزابادي؛ لاستخراج الأفعال الثلاثية الصحيحة التي وردت به(5) ؛ لغزارة مادته مع اختصاره، ولحرصه على ضبط حروف كلماته بالشكل، إلى جانب التزامه بتحديد الباب الصرفي لأفعاله بربطها بأوزان الأفعال المعروفة. وقد استقصت الدراسة الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة به، واتخذتها عينةً للبحث.

خطوات البحث

استقصت الدراسة الأفعال الثلاثية الصحيحة المضعفة التي وردت بالقاموس المحيط، وسجلتها مع تصريفاتها في جدول خاص قام عليه البحث: جدول رقم (3).

وحين وردت بعض الأفعال بالقاموس المحيط بصيغة الماضي دون المضارع(6) ، استكمل مضارعها من لسان العرب لابن منظور، ثم من تاج العروس للزبيدي؛ حرصا على التثبت من الباب الصرفي.

ومن الأفعال المرصودة في الجدول رقم (3) رصدت الدراسة تصرف المضعف الثلاثي حين يكون أحد الأصوات الحلقيةعيناولاما له، وتتغير أصوات فائه: جدول رقم (4).

المصـــطـــلحات:

قبل عرض نتائج البحث يلزم تحديد منظومة المصطلحات المستخدمة فيه؛ حتى لا يحدث لبس في المفاهيم، وهي:

المخرج(7) Point of articulation :

هو النقطة التي يلتقي فيها عضوان من أعضاء النطق ليمر هواء الزفير بينهما ويحدث الصوت.

الحيز(8) Range of articulation :

مساحة تشتمل على أكثر من مخرج، وتكون المخارج فيها متقاربة.وتشترك الأصوات التي تنتمي إلى حيز واحد عادة في خصائص جامعة.

الصوت المجهور(9) :Voiced

الصوت المجهور صوت يكون معه الوتران الصوتيان متقاربين، بحيث يسبب اندفاع هواء الزفير من الحنجرة– مارا خلالهما - تذبذبا منتظما شديدا في الوترين الصوتيين.

الصوت المهموس(10)Voiceless :

صوت يكون معه الوتران الصوتيان متباعدين، بحيث يمر هواءالزفير في منطقة الحنجرة، دون اهتزازللوترين الصوتيين.

الصوت الشديد (الانفجاري/ الوقفي)(11):Plosive (stop)

صوت ينتج عن التقاء تام لحظي بين عضوين من أعضاء النطق، يوقف تيار الهواء في الفم عند نقطة

الالتقاء، ويتبعه تسريح سريع وفوري لهواء الزفير.

الصوت الرخو (الاحتكاكي): Fricative

صوت ينطق بحدوث تقارب شديد بين عضوي النطق، ينشأ عنه تضييق لممر الهواء عند نقطة المخرج، وحدوث حفيف أو احتكاك مسموع(12).

الأصوات المتوسطة(13)**(الموائع)**Liquids:

أصوات تنطق بالتقاء عضوين من أعضاء النطق التقاء تاما، ولكن النفس يجد له مسربا إلى الخارج، فيمر الهواء دون أن يحدث أي نوع من الصفير أو الحفيف المسموع، ويندرج تحتها الصوامت الآتية: اللام والميم والنون والراء، ثم العين- وفقا لرأي سيبويه(14).

الإطباق(15): Velarization :

ظاهرة يرتفع فيها مؤخر اللسان إلى الحنك الأعلى، آخذا شكلا مقعرا؛ مما يزيد من حجم تجويف الفم، ويضيقمن حجم تجويف الحلق أثناء إخراج الصوت، فيسمع الصوت مفخما. والأصوات المطبقة(16)أربعة، هي الصاد والضاد والطاء والظاء.

الانفتاح(17): Non velarization

الانفتاح ضد الإطباق، ويكون تجويف الفم مع الصوت المنفتح أقل منه مع نظيره المطبق. ويندرج تحت الأصوات المنفتحة كلُّ الأصوات غير المطبقة.

الاستعلاء(18):

ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى، سواء أصاحبه إطباق أم لا. وتضم أصوات الاستعلاء كلا من: الخاء والغين والقاف، مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

الاستفال(19):

ضد الاستعلاء، وهو انخفاض اللسان في الفم. ويندرج تحت الأصوات المستفلة كلُّ الأصوات غير المستعلية.

الصوتان المستطيلان :

هما الشين والضاد، ويجمعهما حيز واحد(20) ، كما تجمعهما صفة الاستطالة(21).

التفشي(22):Hushing

يمثله صوت الشين، ويتم النطق به مع ارتفاع مقدم اللسان بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد (هشيش).

التردد:Trill

يمثله صوت الراء، وينطق بطريقة يُحدث فيها طرف اللسان سلسلة من عمليات غلق لحظية، تتخللها عناصر حركية صغيرة(23).

الخيشومية (الأنفية):Nasalization

تتصف الأصوات بهذه الصفة حين يغلق تجويف الفم، ويهبط الحنك الرخو، مع السماح بمرور الهواء عن طريق الأنف(24) ، وهما صوتا الميم والنون في العربية.

الجانبية:Lateralization

يمثلها صوت اللام، ويلتصق اللسان فيه مع الجزء الأوسط من أصول الأسنان، على حين تسمح حافتا

اللسان الجانبيتان للهواء بالانطلاق إلى الخارج، وأحيانا يكون ممر الهواء الجانبي من جانب واحد فحسب(25).

ويوضح الجدول التالي مصطلحات الخليل، التي استخدمها البحث، والمصطلحات العربية والانجليزية الحديثة المقابلة لها: جدول رقم (1)

جدول رقم (1) : المصطلحات المستخدمة في البحث، كما وصفها الخليل وسيبويه

المصطلح قديما	حديثا	مقابله الأجنبي	تفسير المصطلح	الأصوات المندرجةتحته
المخرج	المخرج	Point of articulation	نقطة التقاء عضوي النطق ليمر هواء الزفير بينهما ويحدث الصوت.	كل الصوامت
الحيز		Range of articulation	مساحة تشتمل على أكثر من مخرج، وتكون المخارج فيها متقاربة.	
صوت مجهور	مجهور	Voiced	صوت يتقارب معه الوتران الصوتيان، بحيث يسبب اندفاع هواء الزفير من الحنجرة – مارا خلالهما - تذبذبا منتظما شديدا فيهما.	أ- ع- غ- ق- ج – ض- ل- ن- ر- ز- ط- ظ– د- ذ- ب- م
صوت مهموس	مهموس	Voiceless (Unvoiced)	صوت يكون معه الوتران الصوتيان متباعدين، بحيث يمر هواء الزفير في منطقة الحنجرة، دون اهتزاللوترين الصوتيين.	هـ- ح- خ- ك- ش- ص- س- ت- ث- ف
صوت شديد	انفجاري (وقفي)	Plosive (stop)	صوت ينتج عن التقاء تام لحظي بين عضوي النطق، يوقف تيار الهواء في الفم عند نقطة الالتقاء، ويتبعه تسريح فوري لهواءالزفير.	ق- ك- ج- ط- ت د- ب- أ
صوترخو	احتكاكي	Fricative (Lax)	صوت ينطق بحدوث تقارب شديد بين عضوي النطق، ينشأ عنه تضييق ممر الهواء عند نقطة المخرج، وحدوث حفيف أو احتكاك مسموع.	هـ- ح- غ- خ- ش- ص- ض- س- ث- ف- ز- ظ- ذ
صوتمتوسط	الموائع	Liquids	ينطق بالتقاء عضوين من أعضاء النطق التقاء تاما، ولكن النَفَس يجد له مسربا إلى الخارج، فيمر الهواء دون أن يحدث صفيرا أو حفيفا مسموعا.	ل- م – ن- ر + (ع) عند سيبويه
صوت مستطيل			صوتان هما الشين والضاد، ويجمعهما حيز واحد، وصفة الاستطالة.	ش- ض

تابع جدول رقم (1) : المصطلحات المستخدمة في البحث، كما وصفها الخليل وسيبويه

المصطلح قديما	حديثا	المقابل الأجنبي	تفسير المصطلح	الأصوات المندرجة تحته
صوت مطبق	مفخم	Velarized	يرتفع فيه مؤخر اللسان إلى الحنك الأعلى آخذا شكلا مقعرا؛ مما يزيد حجم تجويف الفم، ويضيق حجم تجويف الحلق أثناء إخراج الصوت، فيسمع الصوت مفخما.	ص- ض- ط- ظ
صوت منفتح	مرقق	Non-velarized	يكون تجويف الفم مع الصوت المنفتح أقل منه مع نظيره المطبق.	الأصوات غير المطبقة
المستعلي			ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى، سواء أصاحبه إطباق أم لا.	خ- غ- ق- ص ض- ط- ظ
مستفل	منخفض		الاستفال ضد الاستعلاء، وهو انخفاض اللسان في الفم.	غير المستعلية
الصوت المتفشي		Hushing	صفة لصوت الشين، الذي يتم النطق به مع ارتفاع مقدم اللسان بصورة تسمح بحدوث احتكاك زائد (هشيش).	ش
المكرر	ترددي	Trill (Sonorant)	صفة لصوت الراء، الذي ينطق بطريقة يُحدث فيها طرف اللسان سلسلة من عمليات غلق لحظية، تتخللها عناصر حركية صغيرة.	ر (من أصوات الرنين)
خيشومي	أنفي	Nasal	تتصف الأصوات بهذه الصفة حين يغلق تجويف الفم، ويهبط الحنك الرخو، مع السماح بمرور الهواء عن طريق الأنف.	ن- م (من أصوات الرنين)
منحرف	جانبي	Lateral	يلتصق اللسان فيه مع الجزء الأوسط من أصول الأسنان، في حين تسمح حافتا اللسان الجانبيتان للهواء بالمرور إلى الخارج، وأحيانا يمر الهواء من جانب واحد فحسب.	ل (من أصوات الرنين)

وقد اتبعت الباحثة ترتيب الخليل(26) للأصوات الصامتة، كما ورد في كتاب (العين)، وأضافت إليه الهمزة بترتيب سيبويه، فقسمت الصوامت إلى المجموعات الآتيـة:

1- **أصوات الحلق** (أ[ʔ]- هـ [h]– ع[ʕ]- ح [ħ] -غ[ɣ]- خ[x](27)):
ويضم حيزها ثلاثة مخارج: أولهامخرج صوتين من أقصى الحلق، هما الهمزة والهاء(أ[ʔ]- هـ [h]()28)، والثاني مخرج صوتين من وسط الحلق، هما العين والحاء (ع[ʕ]- ح [ħ])،والثالث مخرج صوتين من أدنى الحلق، هما الغين والخاء (غ[ɣ]- خ[x]).

2- **صوتا اللهاةوالحنك الأعلى**: (ق [q] - ك [k]):
وهذان الصوتان يجمعهما حيز واحد(29)، وهما القاف اللهوي، ثم الكاف من أقصى الحنك.

3- **الأصوات الشجرية**(30):(ج [ʤ]- ش [ʃ] - ض [d’]).

4- **الأصوات الأسلية**(31):(ص [sʕ] - س[s] - ز[z]).

5- **الأصوات النطعية**(32):(ط[dʕ] [- ت[t] - د [d]) .

6- **الأصوات اللثوية**(33): (ظ [ðʕ] - ث[θ] – ذ[ð]).

7- **الأصوات الذلقية**(34) : (ر[r] - ل[l] - ن[n]).

8- **الأصوات الشفهية** : (ف [f] - ب [b] - م [m]) .

للملاحظة:

1- لما كان المضعف في صيغة الماضي يختلط فيه كل بابين من الأبواب الآتية:
   1- (نصَر) مع (كَرُم).
   2- (ضرَب) مع (حسِب يحسِب)، بكسر السين فيهما، بمعنى: ظن.
   3- (فتَح) مع (عَلِم).

   لاتحادهما في صيغة المضارع. ولما كان القاموس المحيط يكتب ماضي الفعل المضعف للغائب-غالبا- فقد اكتفت الدراسة بالأبواب الثلاثة: (نصر) و(ضرب) و(فتح) للمضعف. على أنها نبهت في الحاشية على صيغة الفعل الذي نص القاموس على أنه يتصرف على باب آخر، أو نسَبَه القاموس إلى ضمير الرفع فظهر بابه الصرفي من صيغة الماضي.

2- رمزت الدراسة في جداول البحث لكل من الأبواب الصرفية برقم خاص هو:
   (1) = نصر. (2) = ضرب. (3) = فتح.

والجدول التالي يحدد أحياز الصوامت الصحيحة ومخارجها وصفاتها كما وردت عند الخليل، وعند علماء اللغة المحدثين من عرب وأجانب: جدول رقم (2)

جدول رقم (2):مخارج الأصوات الصحيحة وصفاتها كما وردت عند الخليل

الحيز عند الخليل	المصطلح الحديث	المصطلح الأجنبي	المخرج	الصوت	صفات الصوت
حلقي	أصوات الحلق	laryngeal	(أقصى الحلق)	الهمزة	انفجاري مجهور منفتح مستفل
				هـ	احتكاكي مهموس منفتح مستفل
		Pharyngeal	وسط الحلق (من البلعوم)	ع	متوسط مجهور منفتح مستفل
				ح	احتكاكي مهموس منفتح مستفل
			أدنى الحلق (الحنك اللين)	غ	احتكاكي مجهور منفتح مستعل
				خ	احتكاكي مهموس منفتح مستعل
لهوي	طبقي (الحنك الرخو)	Uvular	اللهـاة	ق	انفجارى مجهور منفتح مستعل
		Velar	الحنك الاعلى	ك	انفجارى مهموس منفتح مستفل
شجري	غاري (حنكي)	Palatal	شجر الفم	ج	مزجى مجهور منفتح مستفل
				ش	احتكاكى مهموس منفتح مستفل متفش مستطيل
				ض	احتكاكى مجهور مطبق مستعل مستطيل
أسلي	صفيري (أسلي)	Sonorant (sibilant)	الأسلة	ص	احتكاكى مهموس مطبق مستعل
				س	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
				ز	احتكاكى مجهور منفتح مستفل

تابع جدول رقم (2): مخارج الأصوات الصحيحة وصفاتها كما وردت عند الخليل

الحيز عند الخليل	المصطلح الحديث	المصطلح الأجنبي	المخرج	الصوت	صفات الصوت
نطعي	أسناني	Dental	نطع الغار	ط	انفجارى مجهور مطبق مستعل
				ت	انفجارى مهموس منفتح مستفل
				د	انفجارى مجهور منفتح مستفل
لثوي	بين أسناني	Alveolar (interdental)	من بين الأسنان	ظ	احتكاكى مجهور مطبق مستعل
				ث	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
				ذ	احتكاكى مجهور منفتح مستفل
ذلقي	الأصوات المتوسطة (الموائع)	Alveolar	ترددي/ مكرر	ر	متوسط مجهور منفتح مستفل مكرر
			جانبي	ل	متوسط مجهور منفتح مستفل جانبى
			خيشومي	ن	متوسط مجهور منفتح مستفل خيشومى
شفهي		Labial	شفهي اسناني	ف	احتكاكى مهموس منفتح مستفل
			شفتاني	ب	انفجارى مجهور منفتح مستفل
			شفتاني انفي	م	متوسط مجهور منفتح مستفل خيشومى

جدول رقم (3)

الأفعال المضعفة الثلاثية التي لا تقع في العربية بسبب تنافر أصواتها

عين الفعل ولامه	حيز أصوات فاء المضعف																							
	الحلق						اللهاة		الأحياز الوسطية										الذلقية			الشفهية		
	أقصاه		وسطه		أدناه		لهاة	حنك	شجر الفم			الأسلة			نطع الغار			اللثة			حروف الذلاقة			الشفتان		
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
همزة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هاء	*	*	–	–	–	–			–	–	*	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–					
عين	–	*	–	–	–	**						–	–	–				–		–		–	–	–		
حاء	*	–	–	–	–	–		–			–					–		–	–		–					
غين	–	–	–	–	–	–	–	–	–		–		–	–	–	–	–	–		–	–	–	–			–
خاء	–	–	–	–	–	–	–										–	–	–	–						–
قاف	–						–	–							–	–		–	–	–						
كاف					–	–	–	–	–						–			–		–			–			

تابع جدول رقم (3)

الأفعال المضعفة الثلاثية التي لا تقع في العربية بسبب تنافر أصواتها

عين الفعل ولامه	حـــيـــز أصـوات فـــاء المـضـعـف																							
	الحلـــق						اللـهاة		الأحـيـاز الوسـطـيـة										الذلقية			الشفهية		
	أقصاه		وسطه		أدناه		لهاة	حنك	شجر الفم			الأسلـة			نطع الغار			اللثـة			حروف الذلاقة			الشفـتان		
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
جيم					–		–		–			(1)			–	–		(2)								
شين										–	–	–	–	–		–		–	(3)			–				
ضاد						–		–		–	–	–	–	–	–	–		–	–	–		–				
صاد											–	–	–	–	–	–		–	–	–						
سين											–	–	–	–		–		–	–	–				–		
زاي										*		–	–		–	–	–	–	–	–						
طاء		–						–	–		–	–	–		–	–	–	–		–	–			–		
تاء											–		–		–	–	–	–	–	–						
دال														-	–	–	–	–	–	–						

تابع جدول رقم (3)

الأفعال المضعفة الثلاثية التي لا تقع في العربية بسبب تنافر أصواتها

عين الفعل ولامه	حيز أصوات فاء المضعف																							
	الحلق						اللهاة		الأحياز الوسطية										الذلقية			الشفهية		
	أقصاه		وسطه		أدناه		لهاة	حنك	شجر الفم			الأسلة			نطع الغار			اللثة	حروف الذلاقة			الشفتان		
	أ	هـ	ع	ح	غ	خ	ق	ك	ج	ش	ض	ص	س	ز	ط	ت	د	ظ	ث	ذ	ر	ل	ن	ف	ب	م
ظاء	–	–			–		–				–	–	–	–	–	–		–	–	–	–		–			
ثاء		–				–				–	–	–	–	–	–	–		–	–	–						
ذال	–		–								–	–	–	–	–	–	–	–	–	–						–
راء																					–	–	–			
لام																					–	–	–			
نون												–				–			–			–	–			
فاء					*											–			–				–	–	–	–
باء																		–					–	–	–	–
ميم			–															–					–	–	–	–

جدول رقم (4)

تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز فاء الفعل مع عينه ولامه الحلقي

حيز الفاء	مخرج الفاء	فـاء المضعف	عين المضعف ولامه الحلقي					
			الهمزة	الهاء	العين	الحاء	الغين	الخاء
الحلق	أقصى الحلق	الهمزة	ـــــ	نصر	ـــــ	نصر	ـــــ	ـــــ
		الهاء	ـــــ	فتح	نصر	ـــــ	ـــــ	ـــــ
	وسط الحلق	العين	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
		الحاء	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
	أدنى الحلق	الغين	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
		الخاء	ـــــ	ـــــ	ضرب	ـــــ	ـــــ	ـــــ
الحنك واللهاة	اللهاة	القاف	ـــــ	نصر(1)	نصر	نصر	ـــــ	ـــــ
	الحنك الأعلى	الكاف	ـــــ	ضرب	نصر(2)+ ضرب	ـــــ	ـــــ	ضرب
شجر الفم	منفتح مجهور	الجيم	ـــــ	ـــــ	نصر	نصر	ـــــ	نصر
	منفتح مهموس	الشين	ـــــ	ـــــ	نصر+ ضرب	نصر+ ضرب+ فتح	نصر	نصر
	مطبق	الضاد	ـــــ	نصر(3)	نصر	ـــــ	ـــــ	نصر
الأسلة	مطبق	الصاد	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ضرب	ـــــ(4)	ضرب
	منفتح مهموس	السين	ـــــ	ـــــ	ـــــ	نصر+ ضرب	ـــــ	ضرب
	منفتح مجهور	الزاي	ـــــ	ـــــ	ـــــ	نصر	ـــــ	نصر+ ضرب

(1) القاموس" (قهقه): اشتد ضحكه كقة، أو قة: قال في ضحكه قه". ويلحظ أنه حكاية صوت. ولم يرد الفعل (قة) في تاج العروس، ولا في اللسان.
(2) التاج (ك ع ع)" كع يكع بالكسر على القياس، حكاه سيبويه، وقال: هو أجود، ويكع (بالضم) حكاه يونس، وهو قليل ... جبن وضعف".
(3) جاء بالقاموس: " ضهّه: شاكله وشابهه، لغة في ضاهاه". ولم يرد الفعل (ضهّ) في لسان العرب، ولا في تاج العروس.
(4) ورد الفعل (صغّ) في القاموس المحيط، ولم يرد في لسان العرب. وجاء بالتاج: " صغّ : أهمله الجوهري".

تابع جدول رقم (4)

تقسيم المضعف الثلاثى الصحيح وفقا لأحياز فاء الفعل مع عينه ولامه الحلقي

حيز الفاء	مخرج الفاء/ صفته	فـاء المضعف	عين المضعف ولامه الحلقي					
			الهمزة	الهاء	العين	الحاء	الغين	الخاء
نطع الغار	مطبق مجهور	الطاء	ـــــ	ـــــ	نصر	نصر	ـــــ	نصر
	منفتح مهموس	التاء	ـــــ	ـــــ	نصر	ـــــ	ـــــ	نصر
	منفتح مجهور	الدال	ـــــ	ـــــ	نصر	نصر	ـــــ	ـــــ
اللثة (بين الأسنان)	مطبق	الظاء	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
	منفتح مهموس	الثاء	ـــــ	ـــــ	ضرب*	ـــــ	ـــــ	ـــــ
	منفتح مجهور	الذال	ـــــ	ـــــ	ـــــ	نصر	نصر	ـــــ
ذولق اللسان	مكرر	الراء	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	نصر
	جانبي	اللام	ـــــ	ضرب	ـــــ	ضرب	ـــــ	نصر
	خيشومي	النون	ـــــ	ـــــ	ـــــ	نصر+ ضرب	ـــــ	ضرب
الشفتان	شفهي أسناني	الفاء	ـــــ	فتح	ـــــ	نصر+ ضرب	نصر	ضرب
	شفهي	الباء	ـــــ	نصر	ضرب	فتح	نصر	نصر
	شفهي خيشومي	الميم	ـــــ	فتح	ـــــ	نصر+ ضرب+ فتح	ـــــ	ـــــ

* التاج: " تعَّ يتِعّ بالتاء والثاء جميعا: ضرب".

الأصوات الحلقية عينا ولاما للمضعف

أولا: مع الأصوات الحلقية فاءً:

- تتنافر الأصوات الحلقية بعضها مع بعض: فلا يقع أحدها فاءً والآخر عينا ولاما للفعل الثلاثي المضعف[35].

ثانيا: مع صوتي اللهاة والحنك الأعلى فاءً:

1. لا يقع (القاف) و(الكاف) فاءً للمضعف مع (أ) أقصى الحلقي الانفجاري المجهور المنفتح المستفل.
2. يتصرف (القاف) اللهوي الانفجاري المجهور المنفتح المستعلي- فاءً- مع (الهاء) أقصى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (نصر)، في الفعل (قهّ)[36].
3. يتصرف (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل- فاءً- مع (الهاء) أقصى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (ضرب)، في الفعل (كهّ)[37].
4. يتصرف (القاف) اللهوي- فاءً- مع صوتي وسط الحلق (ع- ح) على (نصر)، في الفعلين (قعّ، قحّ).
5. لا يقع (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل فاءً مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل.
6. لا يقع (القاف) اللهوي الانفجاري المجهور المنفتح المستعلي- فاءً- مع أدنى الحلقيين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين (غ- خ).
7. لا يقع (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل فاءً مع (الغين) أدنى الحلقي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.
8. يتصرف (الكاف) الحنكي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعل (كخّ).

ثالثا: مع الأصوات الشجرية فاءً:

1) لا تقع الأصوات الشجرية (ج-ش- ض[38]) فاء مع صوتي أقصى الحلق (أ-هـ).
2) يتصرف (الجيم) الشجري الانفجاري المجهور المنفتح المستفل- فاءً- مع وسط الحلقيين:(ع- ح) المنفتحين المستفلين على باب (نصر)، في الفعلين (جعّ ، جحّ).
3) يتصرف (الضاد) الشجري الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي- فاءً- مع (العين) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل على باب (نصر)، في الفعل (ضعّ).
4) يتصرف (الشين) الشجري الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل المتفشي- فاءً- مع (العين) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل على بابي (نصر) و(ضرب) في الفعل (شعّ)[39].
5) يتصرف (الشين) الشجري الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل المتفشي- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على الأبواب (نصر، ضرب، فتح)، في الفعل (شح)[40].
6) لا يقع (الضاد) الشجري الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي فاءً مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل.
7) يتصرف الشجريان المجهوران (ج- ض)- فاء- مع (ع) وسط الحلقي المجهور على باب (نصر).
8) لا يقع الشجريان المجهوران (ج- ض) فاءً للمضعف مع (الغين) أدنى الحلقيالمجهور المستعلي.
9) يتصرف (الضاد) الشجري الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (ضخّ).

10) يتصرف (الجيم) الشجري الانفجاري المجهور المنفتح المستفل- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (جخّ).
11) يتصرف (الشين) الشجري الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل المتفشي- فاءً- مع (غ- خ) أدنى الحلقيين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين على باب (نصر)، في الفعلين (شغّ، شخّ).

رابعا: مع الأصوات الأسلية فاءً:

1- لا تقع الأسليات (ص- س- ز) فاء للمضعف مع (أ- ه) أقصى الحلقيين المنفتحين المستفلين.
2- لا تقع الأسليات (ص- س- ز) فاءً للمضعف مع (العين) وسط الحلقي المجهور المنفتح المستفل.
3- يتصرف (الصاد) الأسلي الاحتكاكي المهموس المطبق المستعلي- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (ضرب)، في الفعل (صحّ).
4- يتصرف (الزاي) الأسلي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستفل- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (نصر)، في الفعل (زحّ).
5- يتصرف (الصاد) الأسلي الاحتكاكي المهموس المطبق المستعلي- فاءً- مع (الغين) أدنى الحلقي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (صغّ)[41].
6- يتصرف الأسليان الاحتكاكيان المهموسان (ص، س)- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعلين (صخّ- سخَّ).
7- لا يقع الأسليان الاحتكاكيان المنفتحان المستفلان (س، ز) فاءً مع (الغين) أدنى الحلقي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.

خامسا: مع الأصوات النطعية فاءً:

1. لا تقع الأصوات النطعية الانفجارية (ط- ت- د) فاء للمضعف مع (الهمزة والهاء) أقصى الحلقيين المنفتحين المستفلين.
2. يتصرف النطعيان الانفجاريان المجهوران (ط- د)- فاءً- مع صوتي وسط الحلق (ع- ح) على باب (نصر)، في الأفعال:(طعّ، طحّ)، (دعّ، دحّ).
3. يتصرف (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل- فاءً- مع (العين) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل على باب (نصر)، في الفعل (تعّ).
4. لا يقع (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل فاءً مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل.
5. لا تقع الأصوات النطعية الانفجارية (ط- ت- د) فاء للمضعف مع (الغين) أدنى الحلقي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.
6. يتصرف (الطاء) النطعي الانفجاري المجهور المطبق المستعلي-فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (طخّ).
7. لا يقع (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل فاءً مع (الغين) أدنى الحلقي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي.
8. يتصرف (التاء) النطعي الانفجاري المهموس المنفتح المستفل- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (تخّ).
9. لا يقع (الدال) النطعي الانفجاري المجهور المنفتح المستفل فاءً للمضعف مع أدنى الحلقيين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين (غ- خ).

سادسا: مع الأصوات اللثوية فاءً:

1) لا تقع الأصوات اللثوية الاحتكاكية (ظ- ث- ذ) فاءً للمضعف مع (الهمزة والهاء) أقصى الحلقيين المنفتحين المستفلين.
2) لا يقع (الظاء) اللثوي الاحتكاكي المجهور المطبق المستعلي فاءً مع أي من أصوات الحلق:(أ- هـ-ع- ح- غ- خ).
3) لا يقع اللثويان المجهوران (ظ ، ذ) فاءً مع (العين) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل.
4) يتصرف (الثاء) اللثوي المهموس المنفتح المستفل- فاءً- مع (العين) وسط الحلقي المجهور المنفتح المستفل على باب (ضرب)، في الفعل (ثعّ).
5) لا يقع (الثاء) اللثوي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل فاءً مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل.
6) يتصرف (الذال) اللثوي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستفل- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل- فاءً- على باب (نصر)، في الفعل (ذحّ).
7) لا يقع (الثاء) اللثوي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل فاءً مع (الغين والخاء) أدنى الحلقيين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين.
8) يتصرف (الذال) اللثوي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستفل- فاءً- مع (الغين) أدنى الحلقي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (ذغّ)[42].
9) لا تقع الأصوات اللثوية الاحتكاكية (ظ- ث- ذ) فاء للمضعف مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي.

سابعا: مع الأصوات الذلقية فاءً:

1. لا تقع الذلقيات (ر- ل- ن) فاء مع (الهمزة) أقصى الحلقي الانفجاري المجهور المنفتح المستفل.
2. لا يقع الذلقيان المتوسطان المجهوران المنفتحان المستفلان: (الراء) المكرر، و(النون) الخيشومي فاءً مع (الهمزة والهاء) أقصى الحلقيين المنفتحين المستفلين.
3. يتصرف (اللام) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل الجانبي- فاءً- مع الحلقيين المهموسين الاحتكاكيين المنفتحين المستفلين: (هـ، ح) على باب (ضرب)، في الفعلين: (لهّ)[43]، (لحّ).
4. يتصرف (اللام) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل الجانبي- فاءً- مع (خ) الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (لخّ).
5. لا يقع (اللام) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل الجانبي- فاءً- مع (ع) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل، في حين يتصرف (اللام) - فاءً- مع (ح) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (ضرب)، في الفعل (لحّ).
6. لا تقع الأصوات الذلقية المجهورة (ر- ل- ن) فاء للمضعف مع الحلقيات المجهورة(أ- ع- غ).
7. لا يقع (الراء) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل المكرر فاءً مع الحلقيات المستفلة من أقصى الحلق ووسطه: (أ- هـ- ع- ح)، ولا مع (الغين) أدنى الحلقي المستعلي المجهور.
8. يتصرف المتوسطان المجهوران المنفتحان المستفلان غير الخيشوميين: المكرر(ر) والجانبي (ل)- فاءً- مع (خ) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على (نصر)، في الفعلين (رخّ، لخّ).
9. لا يقع (النون) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل الخيشومي فاءً مع الحلقيين المجهورين من وسط الحلق وأدناه (ع- غ).

10. يتصرف (النون) الذلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل الخيشومي- فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعل (نخّ).

ثامنا: مع الأصوات الشفهية فاءً:

1- تتنافر الأصوات الشفهية الثلاثة (ف- ب- م)- فاء- مع الهمزة أقصى الحلقي المجهور.
2- يتصرف (الفاء) الشفهي الاحتكاكى المهموس المنفتح المستفل- فاءً- مع (الهاء) أقصى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (فتح)، في الفعل (فهّ).
3- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستفل- فاءً- مع (هـ) أقصى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (نصر)، في الفعل (بهّ).
4- يتصرف (الميم) المتوسط المجهور المنفتح الخيشومي- فاءً- مع (هـ) أقصى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (فتح)، في الفعل (مهّ).
5- لا يقع (الفاء) الشفهي الاحتكاكى المهموس المنفتح المستفل فاءً للمضعف مع (العين) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل.
6- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستفل - فاءً- مع (العين) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل على باب (ضرب)، في الفعل (بعّ).
7- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستفل- فاءً- مع (الحاء) وسط الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستفل على باب (فتح)، في الفعل (بحّ).
8- لا يقع (الميم) الشفهي المتوسط المجهور المنفتح المستفل الخيشومي فاءً للمضعف مع (العين) وسط الحلقي المتوسط المجهور المنفتح المستفل.
9- يتصرف الشفهيان غير الخيشوميين (الفاء والباء) مع (الغين) أدنى الحلقي المجهور المستعلي على باب (نصر)، في الفعلين: (فغّ، بغّ).
10- يتصرف (الفاء) الاحتكاكى المهموس المنفتح المستفل- فاءً- مع (غ) أدنى الحلقي الاحتكاكي المجهور المنفتح المستعلي على باب (نصر)، في الفعل (فغّ)، في حين يتصرف (الفاء) - فاءً- مع (الخاء) أدنى الحلقي الاحتكاكي المهموس المنفتح المستعلي على باب (ضرب)، في الفعل (فخّ).
11- يتصرف (الباء) الشفهي الانفجاري المجهور المنفتح المستفل - فاءً- مع (غ- خ) أدنىالحلقيين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين على باب (نصر)، في الفعلين (بغّ، بخّ).
12- لا يقع (الميم) الشفهي المتوسط المجهور المنفتح الخيشومي فاءً للمضعف مع الحلقيات المجهورة: (الهمزة، والعين، والغين).
13- لا يقع (الميم) الشفهي المتوسط المجهور المنفتح الخيشومي فاءً للمضعف مع (غ- خ) أدنى الحلقيين الاحتكاكيين المنفتحين المستعليين.

أحوال تصرف فاء المضعف مع الأصوات الحلقية عينا ولاما للمضعف

أولا: مع الأصوات الحلقية فاءً:

- سبقت الإشارة إلى تنافر الأصوات الحلقية بعضها مع بعض.

ثانيا: مع صوتي اللهاة والحنك الأعلى فاءً:

1. إذا اختلف اللهوي- فاءً- مع أقصى الحلقي في الجهر والاستعلاء تصرفا على (نصر).
2. إذا اتفق صوت اللهاة والحنك- فاءً- مع أقصى الحلقي في الهمس والاستفال تصرفا على (ضرب).
3. يتصرف اللهوي المجهور المستعلي- فاءً- مع صوتي وسط الحلق (ع ، ح) على (نصر).
4. إذا اختلف اللهوي- فاءً- مع وسط الحلقي في الاستعلاء تصرفا على (نصر).
5. إذا اتفق الحنكي- فاءَ- مع أدنى الحلقي في الهمس واختلفا في الاستعلاء تصرفا على (ضرب).

ثالثا: مع الأصوات الشجرية فاءً:

1. تتصرف الأصوات الشجرية الثلاثة- فاء- مع الأصوات الحلقية على باب (نصر) دائما.
2. يتصرف الشجري الانفجاري المجهور المنفتح- فاءً- مع صوتي وسط الحلق: (ع،ح) على (نصر).
3. إذا اتفق الشجري الاحتكاكي- فاءً- مع وسط الحلقي في الجهر واختلفا في الإطباق والاستعلاء تصرفا على (نصر).
4. إذا اختلف الشجري- فاءً- مع أدنى الحلقي في الجهر والاستعلاء، واتفقا في الاحتكاك والانفتاح، تصرفا على (نصر).
5. إذا اتفق الشجري– فاء- مع أدنى الحلقي في الاحتكاك والهمس والانفتاح، واختلفا في الاستعلاء تصرفا على (نصر).
6. إذا اختلف الشجري- فاءً- مع أدنى الحلقي في الجهر والإطباق، واتفقا في الاحتكاك والاستعلاء، تصرفا على (نصر).

رابعا: مع الأصوات الأسلية فاءً:

1. إذا اتفق الأسلي المهموس- فاءً- مع وسط الحلقي وأدناه في الاحتكاك والهمس، واختلفا في الإطباق أو الاستعلاءتصرفا على (ضرب).
2. اذا اتفق (ز) الأسلي- فاءً- مع وسط الحلقي في الاحتكاك والانفتاح والاستفال، واختلفا في الجهر تصرفا على (نصر).
3. إذا اتفق (ص) الأسلي- فاءً- مع (غ) أدنى الحلقي في الاحتكاك والاستعلاء، واختلفا في الجهر والإطباق تصرفا على (نصر).

خامسا: مع الأصوات النطعية فاءً:

1. لا تتصرف الأصوات النطعية الثلاثة- فاءً- مع الأصوات الحلقية إلا على باب (نصر).
2. يتصرف (ط- د) النطعيان الانفجاريان المجهوران- فاءً- مع وسط الحلقيين (ع-ح) على (نصر).
3. إذا اختلف (ت) النطعي- فاءً- مع وسط الحلقي في الانفجار والجهر، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (نصر).
4. إذا اختلف (ت) النطعي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الاحتكاك والاستعلاء، واتفقا في الهمس والانفتاح، تصرفا على (نصر).
5. إذا اختلف (ط) النطعي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الجهر والإطباق، واتفقا في الاستعلاء تصرفا على (نصر).

سادسا: مع الأصوات اللثوية فاءً:

1. لا يتصرف (ث) اللثوي المهموس- فاءً- إلا مع وسط الحلقي المجهور، ويتصرفان على (ضرب).
2. يتصرف (ذ) اللثوي المجهور- فاءً- مع وسط الحلقي المهموس، المتفق معه في الاحتكاك والانفتاح والاستفال، على باب (نصر).
3. يتصرف (ذ) اللثوي- فاءً- على باب (نصر) مع أدنى الحلقي المختلف في الاستعلاء، ويتفقان في الاحتكاك والجهر والانفتاح.

سابعا: مع الأصوات الذلقية فاءً:

1. يتصرف (ل) الذلقي الجانبي المجهور- فاءً- مع مهموسي أقصى الحلقي ووسطه (هـ،ح) على(ضرب). (أثر صفة الفاء -اختلاف مخرج العين)
2. يتصرف (ل) الذلقي المجهور- فاء- مع (خ) المهموس المستعلي من أدنى الحلق على باب (نصر).
3. إذا اتفقالذلقي- فاءً- مع أدنى الحلقي في عدم الخيشومية تصرفا على (نصر).
4. إذا اختلف الذلقي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الخيشومية تصرفا على (ضرب). (أثر صفة الفاء)

ثامنا: مع الأصوات الشفهية فاءً:

1. إذا اتفق (ف) الشفهي- فاءً- مع أقصى الحلقي في الاحتكاك والهمس والانفتاح والاستفال تصرفا على (فتح).
2. إذا اختلف (ب) الشفهي- فاءً- مع أقصى الحلقي في الاحتكاك والجهر، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (نصر).
3. إذا اختلف (م) الشفهي- فاءً- مع أقصى الحلقي في الاحتكاك والجهر والخيشومية، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (فتح). (أثر صفة الخيشومية)
4. إذا اتفق (ب) الشفهي- فاء- مع وسط الحلقي في الجهر والانفتاح والاستفال تصرفا على (ضرب).
5. إذا اختلف (ب) الشفهي- فاء- مع وسط الحلقي في الجهر، واتفقا في الانفتاح والاستفال تصرفا على (فتح).
6. إذا اختلف (ف) الشفهي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الهمس والاستعلاء ، واتفقا في الاحتكاك والانفتاح تصرفا على (نصر).
7. إذا اختلف (ف) الشفهي- فاءً- مع أدنى الحلقي في الاستعلاء، واتفقا في الهمس والاحتكاك والانفتاح تصرفا على (ضرب).
8. يتصرف (ب) الشفهي غير الخيشومي المجهور- فاءً- مع أدنى الحلقيين المستعليين على(نصر).

خاتمة

بهذا يكون البحث قد حقق أهدافه بالإجابة عن التساؤلات الأربعة الواردة في مطلعه:

1) فقد تبين أثر **مخرج** العينالحلقي للفعل الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه.
2) كما تبين أثر **حيز** العينالحلقي للفعل الثلاثي المضعف في ورود الفعل على باب صرفي بعينه.
3) واتضح أثر اتفاق **صفات العين** الحلقي لهذا الفعل، أو اختلافها، مع صفات فائهفيتصرفه.
4) كما أمكن **تلمس قواعد** تحكم تآلف صوتي الفعل الثلاثي المضعف ،**علىالنحو التالي**:

الاتجاهات العامةلتصرف المضعف الثلاثي، حلقي العين واللام
أثر مخارج صوتي المضعف، وصفاتها على الباب الصرفي

❖ **أثر مخرج صوتي المضعف مع صفتهما في تصرف الفعل على الباب الصرفي:**

1) يتصرف (ق) اللهوي- فاءً- مع (ع- ح) وسط الحلقيين على باب (نصر).
2) يتصرف (ك) الحنكي المهموس- فاء- مع المهموسين من أقصى الحلقوأدناه(هـ- خ) على (ضرب).
3) يتصرف (ج) الشجري- فاءً- مع (ع- ح) وسط الحلقيين على باب (نصر).
4) يتصرف (ش) الشجري- فاء- مع (غ- خ) أدنى الحلقيين على باب (نصر).
5) يتصرف (ض)- فاء- مع (ع) وسط الحلقي المجهور على باب (نصر).
6) يتصرف الأسليان المهموسان (ص- س)- فاءً- مع (خ) أدنى الحلقي المهموس على (ضرب).
7) يتصرف (ث) اللثوي المهموس- فاء- مع (ع) على باب (ضرب).
8) يتصرف (ذ) اللثوي المجهور- فاء- مع (ح) على باب (نصر).
9) لا يقع (ر) الذلقي المجهور فاءً إلا مع (خ) أدنى الحلقي المهموس المستعلي، ويتصرفان على (نصر).

❖ **أثر حيز فاء المضعف مع مخرج عينه ولامهعلى الباب الصرفي:**

1. تتنافر أصوات الأحياز التالية- فاءً- مع صوتي أقصى الحلق (أ- هـ):
   أ- الأصوات الشجرية (ج- ش- ض)(44).
   ب- الأصوات الأسلية (ص- س- ز).
   ت- الأصوات النطعية (ط- ت- د).
   ث- الأصوات اللثوية (ظ- ث- ذ).
2. تتصرف الشجريات (ج- ش- ض)- فاءً- مع (خ) أدنى الحلقي المهموس على باب (نصر).
3. تتصرف النطعيات الانفجارية (ط- ت- د)- فاءً- مع (ع) وسط الحلقي المتوسط على (نصر).

❖ **أثر صفة الجهر أوالهمس في صوتي المضعف على بابه الصرفي:**

1. يتنافر الشجريان المجهوران (ج- ض)- فاء- مع (غ) أدنى الحلقي المجهور، في حين يتصرف (ش) الشجري المهموس- فاء- مع (غ) أدنى الحلقي المجهور على باب (نصر).
2. لا يقع (ض) الشجري المجهور المطبق فاء للمضعف مع (ح) وسط الحلقي المهموس، في حين يتصرف (ض)- فاء- مع (ع) وسط الحلقي المجهور على باب (نصر).
3. يتصرف (ص) الأسلي المطبق المهموس– فاءً- مع الحلقيين المهموسين (ح- خ) على (ضرب).
4. يتصرف الأسليان المهموسان (ص- س)- فاءً- مع (خ) أدنى الحلقي المهموس على (ضرب)، في حين يتنافر الصوتان– فاء- مع (غ) أدنى الحلقي المجهور.
5. يتصرف النطعيان المجهوران (ط- د)- فاءً- مع (ح) وسط الحلقي المهموس على (نصر)، في حين لا يقع (ت) النطعي المهموس- فاءً- مع (الحاء) المهموس.

6. يتصرف (ت) النطعي المهموس المنفتح - فاء- مع (خ) أدنى الحلقي المهموس على (نصر)، في حين لا يقع (د) النطعي المجهور المنفتح فاء للمضعف مع (الخاء) المهموس.
7. لا يقع (ذ) اللثوي المجهور– فاء- مع (ع) وسط الحلقي المجهور، في حين يتصرف الذال مع (ح) وسط الحلقي المهموس على باب (نصر).
8. لا يقع (ن) الذلقي المجهور الخيشومي فاءً مع (غ) أدنى الحلقي المجهور، في حين يتصرف (ن) مع (خ) أدنى الحلقي المهموس على (ضرب).
9. يتصرف (ل) الذلقي المجهور- فاء- مع مهموسي أقصى الحلق ووسطه (ه- ح) على (ضرب).
10. يتصرف (ب) الشفهي المجهور- فاءً- مع (ع) وسط الحلقي المجهور على باب (ضرب)، في حين يتصرف (ب) – فاء- مع (ح) وسط الحلقي المهموس على باب (فتح).

❖ **أثر صفة الإطباق أو الاستعلاء في صوتي المضعف على بابه الصرفي:**

1) يتنافر (ق) اللهوي المستعلي- فاء- مع أدنى الحلقيين المستعليين (غ- خ)، في حين يتصرف (ق)– فاءً- مع (ع- ح) وسط الحلقيين المستفلين على (نصر).
2) لا يقع (ق) اللهوي المستعلي- فاء- مع (خ) أدنى الحلقي المستعلي، في حين يتصرف (ك) الحنكي المستفل- فاءً- مع (خ) المستعلي على باب (ضرب).
3) يتصرف (ذ) اللثوي المجهور المستفل- فاء- مع (ح) وسط الحلقي المهموس المستفل على (نصر)، ولا يقع (ذ) فاء للمضعف مع (خ) أدنى الحلقي المهموس المستعلي.
4) يتصرف (ل) الذلقي- فاء- مع (ه- ح) الحلقيين المهموسين المستفلين على (ضرب)، في حين يتصرف اللام- فاء- مع (خ) الحلقي المهموس المستعلي على باب (نصر).
5) يتصرف (ب) الشفهي المستفل- فاءً- مع (غ- خ) أدنى الحلقيين المستعليين على باب (نصر).

❖ **أثر صفة الخيشومية في أحد صوتي المضعف على بابه الصرفي:**

1. يتصرف (ن) الذلقي الخيشومي المجهور- فاء- مع (خ) أدنى الحلقي المهموس على (ضرب).
2. يتصرف (ب) الشفهي المجهور- فاء- مع صوتي أدنى الحلق (غ- خ) على باب (نصر)، في حين لا يقع (م) الشفهي الخيشومي المجهور فاء مع هذين الصوتين.

* * * * * * * *

كلمة أخيرة عن أهمية هذه الدراسة

كانت هذه الدراسة بحثا في البنية الصوتية للفعل الثلاثي المضعف، وهي دراسة تنتمي إلى مجال الصوتيات المعجمية Lexical Phonology ، وهو مبحث لساني موضوعه البحث في الأسس والقواعد الصوتية (الفونولوجية) التي تحكم تكوّن الوحدات المعجمية. وتتوزع موضوعاته بين الصوت (الفونولوجيا)، وبنية الكلمة (الصرف)، والوحدة المعجمية متحققةً (المعجم). وقد ربطت الدراسة بين تعالق مجموعة أصوات الحلق عند تحققها في الصيغة الصرفية لبنية الفعل الثلاثي المضعف.

والدراسة، إذ تنتهج نهجا تجريبيا في مقاربتها وإجراءاتها، إنما ترنو إلى تحقيق تلك النتائج النظرية في مجال الصوتيات المعجمية.

ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في كل من اللسانيات التطبيقية واللسانيات الحاسوبية كما يلي:

أولا: في اللسانيات التطبيقية Applied linguistics :

- **في الصناعة المعجمية**Lexicography :

فالدراسة تبحث قواعد تكوُّن الكلمة العربية في أحد شرائحها، بما يمكّن من تعميم المقولات والإجراءات والنتائج على المعجم العربي كله: فيوضح القواعد التي ينتهجها المعجم العربي في تأليف أصوات وحداته، والقواعد التي تحكم تحقق الأصوات في صيغة صرفية دون غيرها، وتعليل ذلك صوتيا أو دلاليا.

- **في تعليم اللغة**Language learning:

في مجال تحليل الأخطاء، بضبط عين الفعل (أو تحديد الباب الصرفي)؛ فالخلط بين أبواب المضارع عند النطق بالفعل العربي من أكثر الأخطاء المرصودة في تعلم العربية.

- **في المصطلحية**Terminology :

فتعميم نتائج مثل هذه الدراسة على المعجم العربي يوضح قواعد التآلف والتنافر في تكوين الكلمة العربية، وفي ذلك كبير فائدة لمن يريد وضع قواعد لسك المصطلحات الجديدة، وتعريب المصطلحات الأجنبية، فتكون نتائج الدراسات الصوتية المعجمية هادية له في ذلك.

ثانيا: في العمل المعجمي الحاسوبي Computational lexicography:

- **في بناء قاعدة بيانات معجمية**Lexical database :

فبناء قاعدة بيانات معجمية يتطلب استقصاءً للكلمات والأوزان الممكنة وتلك الممتنعة، وإحصاء ذلك آليا؛ لتتميم وصف المعجم، والتوصل إلى القواعد الصوتية، والصوتية الصرفية، التي تحكم هذا المعجم.

- **في تعرّف الكلام** Speech recognition :

وهو مبحث مهم في العمل اللساني الحاسوبي؛ فهو يتعلق بالتعرف الآلي للكلام المنطوق وتمييزه تمهيدا لفهمه، بما يرفع نسبة الدقة في التعرف والفهم الآليين. ويكون ذلك ببناء نماذج تشمل قواعد التتابعات الممكنة صوتيا، والتتابعات غير الممكنة، مما يسهل عملية الإدراك الآلي للأصوات.

هوامش البحث

(1) وفاء كامل فايد: تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح -عالم الكتب- القاهرة (1991).

(2) عولجت هذه الدراسة من خلال البحوث التالية:

- " الأفعال المضعفة وأبوابها الصرفية ". المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت – العدد 74 ، السنة 19 - ربيع (2001).
- " الباب الصرفي للفعل المضعف وأحياز أصواته : دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية ". بحث في الكتاب التذكاري (ثمرات الامتنان) – مكتبة الخانجي – ط 1 - القاهرة (2002).
- (الباب الصرفي وصفات الأصوات : دراسة في الفعل الثلاثي المضعف) – عالم الكتب – القاهرة 2001.
- (أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف فى بابه الصرفي: دراسة في حيزي الحلق والشفتين)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة(2009).
- (أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف فى بابه الصرفي: دراسة في الأحياز الوسطية)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة(2010).
- (أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف فى بابه الصرفي: دراسة في حيز الشفتين)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة(2011).

(3) (القواعد الحاكمة لتنافر صوتي الفعل الثلاثي المضعف)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام (2013) .

(4) (أثر الفاء الحلقي للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه)- مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام (2014) .

(5) استقصت الباحثة (وفاء كامل) الأفعال الثلاثية الصحيحة الواردة في القاموس المحيط في عدد من البحوث: أحدها يعالج أحوال تآلف الأصوات وتنافرها في الفعل الثلاثي الصحيح، فى كتاب: (تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح: دراسة استقصائية في القاموس المحيط) - عالم الكتب- القاهرة (1991)، والثاني يرصد أحوال تصرف الفعل الثلاثي الصحيح على الأبواب الصرفية، وعنوانه: (مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين – دراسة إحصائية على القاموس المحيط)، العدد 58: مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة : مارس (1993)، والثالث يرصد أثر صفات الأصوات على الباب الصرفي للفعل المضعف في كتاب (الباب الصرفي وصفات الأصوات: دراسة في الفعل الثلاثي المضعف)، ط1- عالم الكتب، (2001) ، والرابع بعنوان "الأفعال المضعفة وأبوابها الصرفية ": المجلة العربية للعلوم الإنسانية- جامعة الكويت- ع 74- س19، عام (2001)، والخامس بعنوان (الباب الصرفي للفعل المضعف وأحياز أصواته: دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية)، ضمن بحوث الكتاب التذكاري (ثمرات الامتنان)- مكتبة الخانجي، ط1 – القاهرة (2002)، والسادس بعنوان: (قواعد تنافر صوتي الفعل الثلاثي المضعف)، مؤتمر مجمع اللغة العربية- ، د. 79- مارس (2013)، والسابع عنوانه (أثر أصوات الفعل الثلاثي المضعف في بنيته الصرفية: دراسة في الأصوات الشفهية)- نشر في (العربية): مجلة رابطة أساتذة اللغة العربية- المجلد 46- مطبعة جامعة جورج تاون- (2013)، والثامن بعنوان (أثر الفاء الحلقي للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه) مؤتمر مجمع اللغة العربية(2014).

(6) نبّه الفيروزابادي في مقدمة القاموس على أن الفعل إذا ورد بصيغة الماضي دون المضارع، أو ورد مصدره فقط، يكون الباب الصرفي فيه هو (نصر)، وإذا ذكر الماضي وبعده المضارع، دون تقييد بضبط ولا وزن، كان الفعل على باب (ضرب)، ولكن الباحثة آثرت التدقيق في الباب الصرفي للمضارع بالرجوع إلى لسان العرب؛ كي تنهض الدراسة على أساس سليم.

(7) عرفه ابن يعيش بقوله: " هو المقطع الذى ينتهى الصوت عنده ". شرح المفصل: 124/10.

(8) استخدم الخليل هذا المصطلح بكثرة في كتاب العين، ص 65/64 .
(9) عرّفه سيبويه بأنه " حرف أشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد [عليه] ويجري الصوت": الكتاب 4 / 434. وعرفه ابن جني بأنه:" حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس": سر صناعة الإعراب: 60/1. وانظر: محمود السعران : علم اللغة – دار الفكر العربي – القاهرة (1992)، ص 88.
(10) عرّفه ابن جنى بأنه:" حرف أضعف الاعتماد فى موضعه حتى جرى معه النفس": سر الصناعة : 1/ 60. علم اللغة 88. وفضّل سعد مصلوح تسميته بالصوت غير المجهور، وهي تسمية أكثر دقة : دراسة السمع والكلام – عالم الكتب – الطبعة الأولى – القاهرة (2000)، ص 152.
(11)عرّفه سيبويه بأنه: " الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه " : الكتاب 434/4، دراسة السمع والكلام: 175، علم اللغة : 153.
(12) دراسة السمع والكلام : 184.
(13) يعبر عنها سيبويه بأنها " بين الرخوة والشديدة" ، وذكر ابن جني : " والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية..، وهي الألف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو " : سر صناعة الإعراب 61/1.
(14) الكتاب: 4 / 435.
(15) شرح المفصل : 128/10 : " والإطباق أن تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك ". أو هو " ارتفاع مؤخر اللسان إلى أعلى قليلا فى اتجاه الطبق اللين، وتحركه إلى الخلف قليلا فى اتجاه الحائط الخلفى للحلق". وانظر : عمر (أحمد مختار) : دراسة الصوت اللغوى - عالم الكتب - القاهرة (1991): 326.
(16)علل ابن دريد تسمية الحروف المطبقة بقوله : " لأنك إذا نطقت بها أطبقت عليها حتى تمنع النفس أن يجرى معها ": مقدمة الجمهرة ص 8.
(17) استخدم سيبويه مصطلح الانفتاح: الكتاب 436/4. وهناك من يميل إلى التعبير عنه بالترقيق، في مقابل التفخيم.
(18) حدد ابن جني معنى الاستعلاء بقوله : " أن تتصعد في الحنك الأعلى ". سر صناعة الإعراب 62/1.
(19) استخدم ابن جنى مصطلح (الانخفاض) الذى يعبر عن المعنى نفسه. المرجع السابق: 62/1.
(20) الكتاب 457/4، المقتضب 192/1- 3، سر صناعة الإعراب: 47/1، شرح المفصل : 125/10.
(21) الكتاب 457/4 : " وحرفان يخالطان طرف اللسان : الضاد والشين؛ لأن الضاد استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام، والشين كذلك حتى اتصلت بمخرج الطاء "، وأيضا في شرح المفصل : 141/10.
(22) الكتاب: 448/4 " الشين تتفشى في الفم حتى تتصل بمخرج اللام "، وكذلك في شرح المفصل: 10/ 125. وفي شرح المفصل: 140/10: " الشين أشد استطالة من الضاد، وفيها تفشّ ليس في الضاد "، وانظر: أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي - عالم الكتب، القاهرة 1991– ص 317.
(23) ذكر سيبويه أن الصوت يجري فيه لتكريره وانحرافه إلى اللام : الكتاب 435/4. وذكر ابن جني أن الراء " إذا وقفتعليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير " : سر صناعة الإعراب 63/1.وأيضا في دراسة السمع والكلام : 181-2، برتيل مالمبرج : الصوتيات – ترجمة محمد حلمي هليّل – عين للدراسات والبحوث – القاهرة (1994)، ص 94، علم اللغة ص 171، كمال بشر: علم اللغة العام (الأصوات)-دار المعارف – القاهرة (1970)، ص 166.
(24) علم اللغة، ص 168، الصوتيات ص 91، علم اللغة العام، ص 167.
(25) علم اللغة، ص 169، علم اللغة العام (الأصوات): ص 166 – 67، دراسة السمع والكلام : 180-81، الصوتيات92 – 93.
(26) اختلف سيبويه في ترتيب الصوامت عن الخليل ، وكان ترتيب الحروف عند سيبويه كما يلى :

الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء، والقاف والكاف، والجيم والشين والياء، والضاد، واللام والنون والراء، والطاء والدال والتاء، والزاى والسين والصاد، والظاء والذال والثاء، والفاء والباء والميم والواو: الكتاب 433/4. و سقط مخرج اللام من طبعة الكتاب، تحقيق (هارون). وقد اتفق ابن جني مع سيبويه في ترتيبه، واعترض على ترتيب الخليل: سر الصناعة 45/1.

(27)استخدمت الباحثة الرموز الصوتية التي اعتمدتها الرابطة الدولية للصوتيات International Phonetic Association.

(28)الكتاب: 433/4، وفي شرح المفصل: 124/10: " فمن ذلك الحلق وفيه ثلاثة مخارج، فأقصاها من أسفله إلى ما يلي الصدر مخرج الهمزة، ولذلك ثقل إخراجها لتباعدها، ثم الهاء ".

(29) الكتاب: 433/4: " من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف. ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا، ومما يليه من الحنك (الأعلى) مخرج الكاف". والمعنى نفسه في المقتضب: 328/1 ، وسر صناعة الإعراب: 47/1، و شرح المفصل: 124/10، وهمع الهوامع : 227/2.

(30)العين: 64، الكتاب 433/4: " ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء ". واتفق معه ابن جني، في سر صناعة الإعراب: 46/1. وفي المقتضب قدم مخرج الشين على مخرج الجيم: 328/1، وذكر" أن أقرب الحروف من الياء الجيم" 329/1. وفي شرح المفصل: 124/10 " الجيم والشين والياء ولها حيز واحد، وهو وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، وهي شجرية، والشجر: مفرج الفم، لأن مبدأها من شجر الفم .. والضاد من حيز الجيم والشين والياء".

وذكر اللسان أن ربيعة واليمن يجعلون الشين ضادا غير خالصة : مادة (م ض ط).

(31) العين: 1/ 64، وتسمى أصوات الصفير. والمقتضب 329/1، وفي شرح المفصل: 125/10: " الصاد والسين والزاي من حيز واحد، وهو ما بين الثنايا وطرف اللسان، وهى أسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان، وهو مستدق طرف اللسان، وهي حروف الصفير".

(32) العين: 1/ 64، شرح المفصل: 125/10: " والطاء والدال والتاء من حيز واحد، هو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا، وهي نطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى، وهو وسطه، يظهر فيه كالتحزيز ".

(33) العين: 1/ 65، وتسمى أيضا أصوات ما بين الأسنان. شرح المفصل: 125/10: " والظاء والذال والثاء من حيز واحد، هو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا، وهى لثوية لأن مبدأها من اللثة ".

(34)شاع بين القدماء إطلاق اسم حروف الذلاقة على ستة أصوات هي اللام والراء والنون والفاء والباء والميم: سر صناعة الإعراب: 64، وشرح الشافية: 257/3-58. ونسب ابن يعيش إلى سيبويه إطلاق (حروف الذلاقة) على هذه الأصوات التي تجمعها عبارة (مر بنفل). ولم تعثر الباحثة في (الكتاب) على ما يشير إلى إطلاق هذه التسمية على تلك الأصوات. ويمكن أن يكون مرجع ذلك إلى أن الخليل حين تحدث في مقدمة العين عن الحروف الذلقية والشفوية، حددها وذكر سبب التسمية- وهو أن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين، وهما مخرجا هذه الأحرف الستة- ولكنه عاد فقسم تلك الأصوات إلى أصوات ذليقة هي: (ر- ل- ن)، وأصوات شفوية هي: (ب - ف - م): مقدمة العين ص 57.

وقد تابع البحث هنا تقسيم الخليل للأصوات، كما ورد في مقدمة العين ص 65، مع إضافة الهمزة إليه من تقسيم سيبويه.

(35) لم يستثن من ذلك سوى الأفعال: (أهّ) و (أحّ)، و (هه) و(هعّ)، و(خعّ)، وبيانها كما يأتي:

- الفعل (أهّ) حكاية صوت؛ فقد نص القاموس المحيط ولسان العرب (أ هـ هـ) على أن: " الأهة: التحزن، وقد أهّ أهًّا وأهَّة".
- كما أورد القاموس الفعل (أحّ) بمعنى: سعل. ونص اللسان على أنه حكاية صوت، مادة (أح ح):" (أحّ) حكاية تنحنح أو توجع".
- والفعل (هه) يمكن أن يكون حكاية صوت أيضا؛ فقد ورد بالقاموس:"(هه) يهَه بالفتح هّا وهَهَّة: لثغ واحتبس لسانه".
- وقد نص القاموس على أن الفعل (هعّ) لغة في (هاع).

- وجاء بالقاموس (خ ع ع): " خعّ الفهدُ يخِعّ: صات من حلقه إذا انبهر في عدْوه". وجاء باللسان (خ ع ع): "روي عن عمرو بن بحر أنه قال: خع الفهد يخع، قال: وهو صوت تسمعه من حلقه إذا انبهر في عدْوه. قال أبو منصور: كأنه حكاية صوته إذا انبهر، ولا أدري أهو من توليد الفهادين أو مما عرفته العرب فتكلموا به، وأنا بريء من عُهدته".

(36)القاموس: " قهقه: رجّع في ضحكه أو اشتد ضحكه، كقه فيهما، أو قهَّ: قال في ضحكه قه، فإذا كرره قيل قهقه". وفي اللسان: (ق هـ ق هـ): الجوهري: القهقهة في الضحك معروفة ... يقال: قهَّ وقهقه بمعنى، وإذا خفف قيل: قهَّ الضاحك... وإنما خفف في الحكاية. ولم يرد الفعل في تاج العروس. ومن الواضح أنه حكاية صوت.

(37)القاموس: " كه يكِه كهوها: هرِم ". وفي اللسان (ك هـ ك هـ): " كهت الناقة تكِهّ كهوها إذا هرمت ...أبو عمرو: يقال: كهَّ في وجهي أي تنفس .. والكهكهة حكاية صوت الزمر.. والكهكهة في الضحك أيضا ". ولم يرد الفعل في التاج.

(38)ورد الفعل (ضهّ) بالقاموس: " ضهَّه: شاكله وشابهه، لغة في ضاهاه". ولم يرد الفعل (ضه) في لسان العرب، ولا في تاج العروس.

(39) أشار لسان العرب (ش ع ع) إلى أن الفعل المتعدي يأتي على باب (نصر) في حين يرد اللازم على باب (ضرب)، ومعناهما واحد.

(40) ومعنى الفعل (شحّ) واحد على الأبواب الثلاثة، انظر اللسان (ش ح ح).

(41) ورد الفعل بصيغة الماضي في القاموس، ولم يرد في لسان العرب. وجاء بالتاج: " صغَّ : أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي: أي أكل أكلا كثيرا".

(42)ورد الفعل في القاموس. وذكر تاج العروس: " ذغ جاريته: أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال أبو عمرو الشيباني: أي جامعها".

(43) ورد الفعل (لهّ) في القاموس المحيط بصيغة الماضي فحسب: " لهّ الشَّعْر: رققه وحسّنه"، ولم يرد في لسان العرب، وذكر التاج: (ل هـ هـ): " لهّ الشعْرَ والكلامَ يلِهّه لهّا: رققه وحسّنه، وهو مجاز".

(44) باستثناء الفعل (ضه) ، وقد سبقت الإشارة إلى أنه لغة في ضاهَى.

المراجع العربية والأجنبية

أحمد مختار عمر:
- دراسة الصوت اللغوي- عالم الكتب – القاهرة (1991).

الاستراباذي:
- شرح شافية ابن الحاجب (تحقيق الزفزاف)- دار الكتب العلمية – بيروت (1982).

ابن جني:
- الخصائص – تحقيق النجار – ط 2 – دارالهدى – بيروت (ب ت).
- سر صناعة الإعراب- تحقيق هنداوي – ط2 – دار القلم – دمشق (1993).

الخليل بن أحمد الفراهيدي:
- كتاب العين– تحقيق عبد الله درويش – بغداد (1967).

ابن درستويه:
- تصحيح الفصيح وشرحه– مجلس الشئون الإسلامية- القاهرة (1419هـ).

ابن دريد :
- جمهرة اللغة – دار صادر – بيروت.

الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني):
- تاج العروس من جواهر القاموس- ج 27- تحقيق مصطفى حجازي- سلسلة التراث العربي- دولة الكويت (1413= 1993).
- تاج العروس من جواهر القاموس - ج 36- تحقيق عبد الكريم العزباوي- سلسلة التراث العربي- دولة الكويت (1422هـ = 2001م).

السرقسطي:
- كتاب الأفعال – الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية– القاهرة (1992).

سيبويه:
- الكتاب ج4 – ط2– مكتبة الخانجي– القاهرة (1982).

ابن سينا :
- أسباب حدوث الحروف– نسخ وتصحيح محب الدين الخطيب – المطبعة السلفية القاهرة (1352هـ).

السيوطي:
- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها- المكتبة العصرية- بيروت (1986).
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع- تحقيق أحمد شمس الدين– ط1 – دار الكتب العلمية – بيروت (1998).

علي حلمى موسى:
- دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح- مطبوعات جامعة الكويت- (1973).

الفيروزابادي:
- القاموس المحيط – دار الكتاب العربي – بدون تاريخ أو مكان الطبع.

ابن القطاع:
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر– مطبعة دار الكتب- القاهرة (1999).

ابن القوطية:
- كتاب الأفعال- الطبعة الثانية- مكتبة الخانجي- القاهرة (1993).

المبرد :
- المقتضب – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة (1399).

ابن منظور:
- لسان العرب – دار المعارف – القاهرة (1981).
وفاء كامل فايد:
- تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح –عالم الكتب- القاهرة (1991).
- مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين – دراسة إحصائية على القاموس المحيط)، العدد 58: مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة: مارس (1993).
- الباب الصرفي وصفات الأصوات- عالم الكتب- القاهرة (2001).
- الأفعال المضعفة وأبوابها الصرفية ": المجلة العربية للعلوم الإنسانية- جامعة الكويت العدد 74- س19، عام (2001).
- أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف فى بابه الصرفي: دراسة في حيزي الحلق والشفتين: مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عام (2009).
ابن يعيش:
- شرح المفصل- عالم الكتب- بيروت، ب ت.

Handbook of the International Phonetic Association, Cambridge University Press, 13th ed. 2012.

ملخص بالتاريخ العلمي

الاسم واللقب : الدكتورة / وفاء محمد كامل أمين فايد

1. أستاذة متفرغة بقسم اللغة العربية– كلية الآداب – جامعة القاهرة.
2. أول سيدة تنتخب عضوة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة،في 2014 (بعد ثمانين عاما من إنشائه).
3. عضو مراسل بمجمع اللغة العربية بدمشق من 2002.
4. حصلت على جائزة جامعة القاهرة التشجيعية للعلوم الإنسانية والاجتماعية عام 2004.
5. عضو مجلس إدارة الجمعية الدولية للمترجمين العرب من 2006.
6. خبيرة بمجمع اللغة العربية بالقاهرة من عام 2007 – 2014.
7. حصلت على جائزة جامعة القاهرة التقديرية للعلوم الإنسانية والتربوية عام 2013.
8. شاركت في فحص البرنامج المقدم لاعتماد "درجة الماجستير الدولية في اللسانيات الحاسوبية" ضمن برامج الدراسات العليا بكلية الآداب– جامعة الاسكندرية، 2014.

9. في إطار علم اللغة الاجتماعي تتبعت– على مدى ثلاثين عاما– ظاهرة (التغريب) في مصر. كما درست مدى انتشار هذه الظاهرة في ست من دول المشرق العربي، وقارنتها بمثيلتها في مصر.

الكتب المؤلفة والمترجمة:

1– (شرح عيون الإعراب للفزاري من إملاء علي بن فضال المجاشعي) تحقيق ودراسة، 1986.

2– (تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح– دراسة استقصائية في القاموس المحيط)، عالم الكتب– القاهرة 1991.

3– (اتجاهات البحث اللساني) كتاب مترجم بالاشتراك: المشروع القومي للترجمة– المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، ط1: 1996، ط2 : 2000.

4– (قصيدة الرثاء بين شعراء الاتجاه المحافظ ومدرسة الديوان: دراسة أسلوبية إحصائية)– الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة 2000.

5– (الباب الصرفي وصفات الأصوات: دراسة في الفعل الثلاثي المضعف)– عالم الكتب، القاهرة 2001.

6– (بحوث في العربية المعاصرة)– عالم الكتب– القاهرة 2003.

7– (المجامع العربية وقضايا اللغة)– عالم الكتب– القاهرة 2004.

8– (معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة)– أبو الهول للنشر– القاهرة 2007.

9– (مدخل إلى اللغة): فيكتوريا فرومكين– ترجمة وفاء كامل– المركز القومي للترجمة – (تحت الطبع).